

لسان العرب

(فيه) القاهُ الطاعةُ قال الزُّفَيانُ ما بالُ عيْنِ شَوْ قُها اسْتَبَدَّ كَها في رَسْمِ دارِ لَبِيسَتٍ بِلاها تاءٌ لولا النارُ أَنْ نَصَلَّها أَوْ يَدْعُوَ الناسُ علينا اِئْتِ لَمَّا سَمِعَنا لِأَميرِ قَها قال الأُموي عرَفَتَهُ بنو أَسَدٍ وما لَه عليَّ قاهُ أَي سُلطانُ والقاهُ الجاهُ وفي الحديثُ أَنَّ رجلاً من أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي A إِنَّما أَهلُ قاهٍ إِذا كان قاهُ أَحَدِنا دَعَا مَن يُعِينُه فَعَمِلُوا لَه فَأَطَعَمَهُمُ وَسَقَاهُمُ من شرابٍ يقال لَه المِزْرُ فقال أَلَه نَشْوَةٌ ؟ قال نَعَمْ قال فلا تَشْرَبُوهُ أَبو عبيد القاهُ سُرْعَةُ الإجابة وحُسْنُ المُعاونة يعني أَنَّ بعضَهم يُعاونُ بعضاً في أَعْمالِهِمُ وَأَصْلُهُ الطاعةُ وقيل معنى الحديثُ إِنَّما أَهلُ طاعةٍ لِمَن يَتَمَلَّكُ علينا وهي عادَتُنا لا نَرى خِلافَها إِذا أَمَرنا بِأَمْرٍ أَوْ نَهانا عن أَمْرٍ أَطاعَنا إِذا كان قاهُ أَحَدِنا أَي ذُو قاهِ أَحَدِنا دَعانا إِلى مَعُونَتِهِ فَأَطَعَمَنا وَسَقانا قال ابن الأثير ذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ولم يذكره ابن الأثير إِلا في قوه وفي الحديث ما لي عندَه جاهُ ولا لي عليه قاهُ أَي طاعةُ الأَسمعي القاهُ والأَقَهُ الطاعةُ يقال أَقاهَ الرجلُ وأَيَقاهَ الدينوري إِذا تَنابَّ أَهلُ الجَوِّ خانِ فاجتمعوا مَرَّةً عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدِّيارِ فإن أَهلَ اليمنَ يسمُّونَ ذلك القاهَ ونَوْبَهُ كُلِّ رجلٍ قاهُهُ وذلك كالطاعة له عليهم لِأَنه تَنابَّ بِقَدِّ الأَمرِ مَوهُ أَنفسهم فهو واجبٌ لبعضهم على بعض وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في قوه قال ابن بري قاهُ أَصلُهُ قِيَهَ وهو مقلوبٌ من يَقاهَ بدليل قولهم اسْتَبَدَّ الرَّجلُ إِذا أَطاعَ فكان صوابه أَنَّ يقول في الترجمة قِيَهَ ولا يقول قوه قال وحجة الجوهري أَنه يقال الوقهُ بمعنى القاهِ وهو الطاعةُ وقد وَقَّهَتْ فهذا يدل على أَنه من الواو وأما قول المُخَبِّرِ لِرَدِّ الوادِ صُدورَ الخَيْلِ حتى تَنهَّنَهْوا إِلى ذي النُّهى واستَبَدَّ قَهْوا للمُحَلِّمِ .

(* قوله وردوا صدور إلخ » في التكملة ما نصه والرواية فسدوا نحور القوم فشكوا نحور الخيل) .

أَي أَطاعوه إِلا أَنه مقلوبٌ قدِّمَ الياء على القاف وكانت القافُ قِبَلِها وكذلك قولهم جَذَبَ وجَذَبَذَ ويروى واستَبَدَّ هو قال ابن بري وقيل إن المقلوب هو القاهُ دون استَبَدَّ قَهْوا ويقال استَبَدَّ دَهَ واستَبَدَّ دَهَ إِذا انقَادَ وَأَطاعَ والياء بدل من الواو ابن سيده والقاهُ سُرْعَةُ الإجابة في الأكل قال وإِنما قَضَيْنا بِأَنَّ أَلَفَ قاهِ ياءُ

لقولهم في معناه أَـيُقَـهَـ واسْتَدَيْقَـهَـ أَي أَطَاعَ وما جاء من هذا الباب لم يُقَلَّ ° فيه
أَبُقَـهَـ ولا تبيِّنَـذَت فيه الباءُ بوجهٍ حُمِلَ على الواو وأَيُقَـهَـ أَي فَهَمَ يقال
أَيُقَـهَـ ° لهذا أي افهمه وإِ تعالَى أـعلم